[241] ويا قلب إن قادك الغانيات * فكم رسن فيك لم ينقد أفق فكأني بها قد أمر * بأفواهها العذب من موردي وسود ما ابيض من ودها * بما بيض الدهر من أسودي وما الشيب أول غدر الزمان * بلى من عوائده العود لحا ا حظي كما لا يجود * بما أستحق وكم أجتدي 10 وكم أتعلل عيش السقيم * أذمم يومي وأرجو غدي لئن نام دهري دون المنى * وأصبح عن نيلها مقعدي ولم أك أحمد أفعاله * فلي أسوة ببني أحمد بخير الورى وبني خيرهم * إذا ولد الخير لم يولد وأكرم حي على الأرض قام * وميت توسد في ملحد 15 وبيت تقاصر عنه البيوت * وطال عليا على الفرقد تحوم الملائك من حوله * ويصبح للواحي دار الندي ألا سل قريشا ولم منهم * من استوجب اللوم أو فند وقل: ما لكم بعد طول الضلال * لم تشكروا نعمة المرشد ؟ ! أتاكم على فترة فاستقام * بكم جائرين عن المقصد 20 وولى حميدا إلى ربه * ومن سن ما سنه يحمد وقد جعل الأمر من بعده * لحيدر بالخبر المسند وسماه مولى بإقرار من * لو اتبع الحق لم يجحد فملتم بها - حسد الفضل - عنه * ومن يك خير الورى يحسد وقلتم: بذاك قضى الاجتماع * ألا إنما الحق للمفرد 25 يعز على هاشم والنبي * تلاعب تيم بها أو عدي وإرث علي لأولاده * إذا آية الإرث لم تفسد فمن قاعد منهم خائف * ومن ثائر قام لم يسعد تسلط بغيا أكف النفاق * منهم على سيد سيد _____